بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

رسالة في المنطق
للسيد الشريف

٩٤
١٧٠

هذا الكتاب يليق ان يبداء بالبسملة لان هذا الكتاب امر ذو بال
وكل امر ذى بال فهو يليق ان يبداء بالبسملة فهذا الكتاب يليق ان يبداء
بالبسملة هذا الكتاب امر ذو بال لان هذا الكتاب نادر الوقوع مع
ان ندرة الشئ تدل على عزته وكل شئ الخ هذا الكتاب نادر
الوقوع مع ان ندرة الشئ تدل على عزته لان هذا الكتاب كان
من مؤلف السيد وكل شئ الخ كلما كل شئ كان من مؤلف السيد فهو نادر الوقوع لان كل شئ كان من مؤلف السيد
فلا يشابهه مؤلف آخر ولو لم يشابهه مؤلف آخر فهو نادر الوقوع
الخ كل شئ كان من مؤلف السيد فلا يشابهه مؤلف آخر لان
كل شئ كان من مؤلف السيد فيكون سيد الكلام مع ان السيد انما
يكون سلطانا في العلم وكل شئ هذا شانه فلا يشابهه مؤلف
آخر فكل شئ كان من مؤلف السيد فلا يشابهه مؤلف آخر
هذا الكتاب امر ذو بال كل امر ذى بال فيليق ان يبداء بالبسملة
لان كل امر ذى بال ورد في حقه قول النبي عم كل امر ذى بال لم يبداء
بالبسملة فهو ابتر وكل شئ هذا شانه فيليق ان يبداء بالبسملة
فكل امر ذى بال يليق ان يبداء بالبسملة كل شئ ورد في حقه قول النبي عم
هكذا فيليق ان يبداء بالبسملة لان كل شئ ورد في حقه قول النبي عم هكذا
فيجب ان يخرج عن هذا القول باتيان البسملة ولو وجب ان يخرج عن
هذا القول باتيان البسملة فيليق ان يبداء بالبسملة فكل شئ ورد
في حقه قول النبي عم هكذا فيليق ان يبدأ بالبسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا يتم المنطق الفصيح بدون شكره وحمده ولا يبلغ
مدح البليغ بكنه عظمته والصلوة على حبيبه وعبده محمد
واله وصحبه من بعده اما بعد فان الرسالة الشريفة التى الفها
فى المنطق لاجل ولده الاكرم السيد المحقق والحبر المدقق الكامل
المكمل المنيف ابو البركات على المدعو بسيد شريف جمالا اللطيف
رسالة مشتملة على قواعد نفيسة وفوائد جليلة لانها لما
وقعت بالعبارة الفارسية وكان ضبط العربية لفصاحتها
اسهل وحفظها لشوقها احسن رتبتها لاجل ولده الاعز
متبركا بلبن يتيه وتاليفه من غير الزيادة والنقصان فانه المفرد بتحقيق
العلوم وايضاح المبهمات وسالته من الله التيسير والتوفيق واضافته
العلم الشريف من التصور والتصديق اعلم ان للانسان قوة درك التى تتحقق
فيها صور الاشياء كالمرآت لكن لا تحصل فيها الا صور المحسوسات
فالقوة المدركة الثانية تحصل صور المحسوسات والمعقولات وكل ما
يدرك باحدى الحواس الخمس التى هى الباصرة والسامعة والشامة و
الذائقة واللامسة والمعقولات ما يدرك شيئا منها فصورة حاصلة
فى القوة التى تسمى بالذهن والعقل اما تصور واما تصديق
لان التصور ان كانت تلبه امر الا خبر ايجابا كزيد كاتب
او سلبا كزيد ليس بكاتب تسمى تصديقا وان كانت غير
النسبة المذكورة تصورا فالعلم الذى هو المدرك مختص بالتصور

والتصديق

يعنى لا يصح لان يكون محكوما عليه بل لا يكون محكوما به يسمى فى هذا الفن ادا ة
وفى النحو حرفا وان كان تاما فلا يخلو اما ان يصلح المحكوم عليه
او لا فان لم يصلح يسمى كلمة وفى النحو فعلا وان صلح يسمى اسما فصل
اللفظ المركب على قسمين تاما وغير تاما فالمركب التام تصح السكوت
عليه يعنى اذا وقع سكوت المتكلم عليه لا ينتظر السامع شيئا كانتظاره المحكوم به
مع ذكر المحكوم عليه مع ذكر محكوم به والمركب التام اما ان احتمل الصدق والكذب
فى نفسه يسمى خبرا وقضية وهو العمدة فى باب التصديق وان لم يحتمل
يسمى انشاء سواء دل على الطلب بالذات كالامر والنهى والاستفهام او
لم يدل كالتمنى والترجى والتعجب والنداء ونحوها وهذا القسم اى انشاء يعتبر
فى المحاورات والمركب الغير التام ما لا يصح السكوت عليه وهو ينقسم الى المركب
التقييدى الذى يكون جزء الثانى مفيدا للاول اما بالاضافة نحو غلام زيد و
اما بالوصف كالحيوان الناطق وهذا العمدة فى باب التصورات والى الغير
التقييدى نحو فى الدار ومتى عشرا وادراك معانى الالفاظ وادراك اعيان المركبات
الغير التام وادراك معانى المركبات التامة تسمى تصورا وادراك المركب التام
والقضية من التصديقات وهذا معنى قولهم الالفاظ كالهو المتاب بالمشاة والمعانى
التصديق على التصورات وذلك بيان احوالها على بيان احوال العلم الذى هو
حاصل فى العقل ان كان تصوره مانعا من وقوع الشركة اى من اشتراك
بين كثيرين يسمى جزئيا حقيقيا كزيد وعمرو وان كان غير مانع من الشركة يسمى
كليا كالانسان فانه مشترك بين زيد وعمرو وبكر وكل واحد منهما هذا
الكلى وجزئى اضافى كالجزء الاضافى يجوز ان يكون جزئيا حقيقيا كزيد
بالنسبة الى الانسان ويجوز ان يكون كليا فى نفسه لكنه يكون جزئيا اضافيا الى اخر

كالانسان بالنسبة الى الحيوان فصل الكلى اذا نسب الى حقيقة افراده اما
ان يكون تمام حقيقة افراده او جزء حقيقة افراده لو خارجا عنها فان كان
تمام حقيقة افراده يسمى نوعا حقيقيا كالانسان فانه تمام ماهية زيد وعمرو
وبكر وغيرهما من الافراد وليس كل واحد منها ممتازا عن الاخر الا عوارض
منتحصة خارجة عن ماهيتها وحقيقتها ولما كان النوع تمام ماهية الافراد فهي
افراده متفقة بالحقيقة فاذا سئل عن مجرد بما هو عن الافراد بما هم كالنوع
مقولا في الجواب فالنوع كلي مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب
ما هو مثلا اذا قلت ما زيد او ما عمرو وبكر كالانسان مقولا في الجواب وان
كان جزء حقيقة افرادها يسمى دانيا وهو منحصر في الجنس والفصل لان ذلك الجزء
ان كان تمام المشترك بين الماهية وبين ما هية اخرى يسمى جنسا والمراد بتمام المشترك
هو ان يكون بينهما جزء مشترك خارجا عنه كالحيوان فانه تمام المشترك بين
حقيقة الانسان والفرس لانهما يشتركان في ذات كثيرة مثل الجوهر
وقابل الابعاد والنامي والحساس والمتحرك بالارادة والحيوان عبارة عن
هذا المجموع ولما كان الجنس تمام المشترك بين كثيرين مختلفين بالحقايق
فاذا سئل عنهم بما هم كالجنس مقولا في الجواب مثلا اذا سئل عن الانسان
والفرس والبقر بما هم كالحيوان مقولا في الجواب لان السائل يطلب بهذا الحقيقة
المشتركة بينهم والحقيقة المشتركة كالحيوان اذا سئل عن الانسان وحده كان السائل يطلب تمام الحقيقة كما
فلا يصلح ان يكون الجنس مقولا في الجواب بل الجواب الحيوان الناطق ومن ههنا
علم ان الجنس كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو و
ان يكون لحقيقة واحدة اجناس متعددة بعضها فوق بعض كالحيوان
فانه جنس الانسان وفوق الجسم النامي وفوق الجسم المطلق وفوق الجوهر

فالجنس

فالجنس الذي كان جوابا عن جميع المشتركات التي هي ماهية يسمى جنسا
قريبا كالحيوان فانه الجواب عن الانسان وعن كل ما يشاركه الانسان
في الحيوانية ولو لم يكن جوابا عن جميع المشتركات فهو بعيد كالجسم النامي فانه
مشترك بين الانسان والنبات والحيوان كذلك لا يقع في الجواب عن الانسان
والمشتركات الحيوانية وكل جنس يكون في جواب عن المشتركات فهو بعيد بمرتبة
واحدة كالجسم النامي وان كان بينه ثلث آحاد فهو بعيد بمرتبتين كالجسم المطلق وعلى هذا القياس وابعد الاجناس يسمى جنسا عاليا كالجوهر
في المثال المذكور واقرب الاجناس جنسا سافلا كالحيوان في المثال المذكور
والذي بين العالي والسافل يسمى جنسا متوسطا كالجسم النامي والجسم
المطلق في المثال هذا بيان الجزء الذي هو تمام المشترك وان لم يكن تمام
المشتركة يسمى فصلا لانه يميز الماهية عن غيرها تمييزا جوهريا سواء كان
ذلك الجزء مشتركا كالناطق المختص بحقيقة افراد الانسان او لا كالماهية عن جميع الجهات
ويسمى ذلك فصلا بعيدا وبالجملة يكون الفصل تمييزا جوهريا كليا مقولا
على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب اي شيء هو فجوهره اعلم ان النوع
منه اخر يسمى نوعا اضافيا وهو ما هية يقال عليها وعلى غيرها الجنس
كماهية الفرس مثلا الحيوان في جواب ما هو فيجوز ان النوع الاضافي نوعا
حقيقيا كالانسان ويجوز ان لا يكون نوعا حقيقيا كالحيوان فانه نوع
للجسم النامي وهو نوع للجسم المطلق وهو نوع للجوهر اما كلي الذي هو خارج عن حقيقة الافراد
ان كان مختصا بحقيقة واحدة يسمى خاصة وهو يميز الماهية عن الغير تمييزا عرضيا
فهو كلي مقول على كثيرين متفقين في جواب اي شيء هو في عرضه كالضاحك بالنسبة
الى الانسان وان كان مشتركا يسمى عرضيا عاما كالماشي فانه مشترك بين الانسان

ويسمى ذلك فصلا قريبا او كان
مشتركا لكون لا يكون تمام المشترك
وهو يميز الماهية عن بعض الماهيات
كالمحدث

وغيره فهو كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة ولا عرضيا فيكون الكليات منحصرة
في الخمس نوع وجنس وفصل خاصة وعرض عام فصل المعرف على اربعة
اقسام الاول الحد التام وهو مركب من الجنس القريب والفصل القريب
كالحيوان الناطق في تعريف الانسان والثاني الحد الناقص وهو مركب
من الجنس البعيد والفصل القريب كالجسم النامي الناطق في تعريف الانسان
الثالث الرسم التام وهو مركب من الجنس القريب والخاصة اللوازمة
كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرابع الرسم الناقص وهو مركب من الجنس
البعيد والخاصة كالجسم النامي الضاحك في تعريف الانسان ويجوز ان يكون
الرسم الناقص مركبا من العوارض العام والخاصة كالموجود الضاحك في تعريف
الانسان واما علة الاسم والحد فيسمى المعرف بجميع اقسامه بالحد فصل
لا يجوز في التعريف الاستعمال الالفاظ المجازية والمشتركة الا اذا كانت قرينة
واضحة فصل ان معرفة الحقايق الموجودة كالانسان والفرس ونحوهما والتمييز بين
اجناسها واعراضها العامة وكذا التمييز بين فصولها في غاية الاشكال
اما معرفة المفهومات الاصطلاحية والتمييز بين اجناسها واعراضها العامة
وبين فصولها وخواصها في غاية السهولة كمفهوم الكلمة والاسم والفعل
والحرف والمعرب والمصرف ونحوها فصل قد عرفت من مباحث التصورات
كيفية تحصيل التصورات النظرية بالبينتين احدهما بيان الموصل الى التصور
وهو القول الشارح بأقسامه والاخر كالمباحث التي تتركب منها القول الشارح
كذلك تحتاج في التصديقات النظرية الى بينتين احدهما بيان الموصل الى
التصديق عليه الحجة التي يتركب الحجة منها فلابد من تقديم مباحث القضايا اعلم ان
الحجة مركبة من اربعة اشياء المحكوم عليه والمحكوم به والحكم والحكم الايجابي

وانت

فقول القضية قد يطلق
ان يقال للقائل انها ما وقع
او لا وقع فهو

كلية وموجبة جزئية صوري مع سالبة كلية كبرى ينتجها سالبة جزئية
والشكل الاول ينتج المحصورات الاربعة والشكل الثاني بشرط اختلاف
مقدمتيه بالايجاب والسلب اي يكون احدهما موجبة والاخرى سالبة
وكلية الكبرى وضروبه ايضا اربعة موجبة كلية صوري مع سالبة كلية
كبرى نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من ج ا او عكسه نحو لا شيء
من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج ا او موجبة جزئية صوري مع سالبة
كلية كبرى بعض ج ب ولا شيء من ا ب فليس بعض ج ا او جزئية
صوري موجبة كلية كبرى نحو ليس بعض ج ب وكل ا ب فليس بعض ج ا
الشكل الثاني ليست الاسالبة كلية واما جزئية والشكل
الثالث شرط ايجاب الصغرى وكلية احدى مقدمتيه وضروبه ستة
منتجة لموجبة جزئية وثلثة منتجة للسالبة اما الثلثة الاول فمن موجبتين
كليتين نحو كل ب ج وكل ا ب ومن موجبة جزئية صوري وكلية كبرى
كبعض ب ج وكل ا ب ومن موجبة كلية صوري وموجبة جزئية كبرى نحو كل
ب ج وبعض ا ب فينتج هذا الضرب الثالث انها بعض ج ا واما الثلثة
الثانية فمن موجبة كلية صوري مع سالبة كلية كبرى نحو كل ب ج ولا شيء
من ا ب او موجبة جزئية صوري مع سالبة كلية كبرى كبعض ب ج ولا شيء من ا ب
او موجبة كلية صوري مع سالبة جزئية كبرى نحو كل ب ج وليس ب ا فينتج
هذه الضروب ليس ج ا والشكل الرابع بعيد عن الطبع فلم نذكره واما
القياس الاستثنائي فهو قسمان احدهما الاتصالي والثاني الانفصالي
اما الاتصالي فهو مركب من قضية لزومية مع المقدم اثباته و
بنتج وطبع الثاني كانقوان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان

لحيوان او مركب من منفصلة لزومية ورفع التالي ينتج رفع
المقدمة كما تقول في المثال المذكور لكنه ليس بحيوان فهو ليس
بانسان واما الانفصال فهو مركب من منفصلة حقيقية مع
وضع احد الجزئين وينتج رفع الجزء الاخر ومع احد الجزئين
وينتج وضع الجزء الاخر فينتج اربع كما تقول العدد اما زوج
واما فرد لكنه فرد فليس زوج لكنه زوج فليس بفرد
لكنه ليس بفرد وزوج لكنه ليس بزوج فقرد او مركب
من المنفصلة مانعة الجمع مع وضع احد الجزئين وينتجه
رفع الجزء الاخر فينتج اثنان كما تقول هذا الجسم اما ان يكون
او جمر لكنه شجر فليس بحجر ولكنه حجر فليس بشجر
او مركب من منفصلة مانعة الخلو مع رفع احد الجزئين
وينتج وضع الاخر فينتج ايضا اثنان كما تقول
هذا الجسم اما لا شجر او لا حجر لكنه ليس لا
شجر فلا حجر ولكنه ليس لا حجر فلا
شجر فدعت

هذه الرسالة
الشريفة
١١٢/٨
ماه الجمع
١٠٣

نهاية المخطوطة